



وإنه لعار وألف عار أن تسرح الرذائل  
وتمرح حرّة طليقة كما تشاء، ولا تنال  
الأفكارُ قسطها من الحرية، وتظلّ سجيناً  
مقيدة لا تقوى على الظهور.

ونحن، معشر المسلمين الأحمدين، لا نرى  
سبيلاً للسلم العالمي إلا عن طريق التبشير  
والرجوع إلى الله خالق كل شيء، وإنّ  
كل من ينتسب إلى دين من الأديان يجب  
عليه أن يعلم أنّ التبشير فرض عليه في  
دينه، ومتى ركبت ريح التبشير غابت  
حقائق الدين، وماتت فضائله.

إننا لنعتقد عن بصيرة و يقين أنّ الدين الذي  
جاءنا به نبيّنا الأعظم خاتم الأنبياء  
والعظماء والمفكرين عليه الصلاة والسلام  
هو خير دين ينال به كلُّ إنسان سعادته  
ويسلك بواسطته الصراط المستقيم المؤدّي  
إلى دار السلام. وبما أنّ الفكرة الدينية  
يجب ألا تكون عقيدةً فارغةً فلذلك نحن  
نُصغي بكلّ احترام وانتباه إلى كل من  
يخالفنا بالرأي، ونقبل معه الجدل والمناظرة  
بأسلوب علمي نزيه ليتضح الحقّ، ويظهر  
الصواب للجميع، علي أنّ الأمر الوحيد  
الذي نأباه ويأباه كلُّ عاقل مفكر هو  
الجنوح للقوة والعنف بدل اللين واللفظ  
والطعن بالسنان عوضاً عن التفاهم  
باللسان.

وإذا كان الدين - كما يعتقد الكثيرون  
اليوم خطأً وجهلاً - لا يمكن للعقل أن  
يخوض فيه ولا يساعد على الترقّي الحقيقي  
للشرف فالأحرى بأهله الذين أوصلوه إلى  
هذه المنزلة أن يكونوا حجارةً قدّت من  
حجارة، والأجدر بهم ألا يكونوا من بني

## دعوة عامة

### إلى إخواننا في الإنسانية

بقلم الأستاذ المرحوم :

منير الحصري \*

تحتاز الأمم بأجمعها اليوم أدقّ  
مرحلة من مراحل التطور،  
وينتقب العالم بلا جدوى عن الطريقة المتلى  
التي تساعد على تخفيف المصائب  
والويلات بين بني الإنسان، وبما أنّ البصائر  
والأبصار تختلف قواهما في التحرّي عن  
الحقّ وسبيله فليس ثمة من سبيل للوصول  
إلى الهدف الذي ينشده الجميع إلا بنشر  
مبادئ التسامح الفكري والاحترام المتبادل  
بين جميع الطبقات على السواء.



\* كاتب من القطر العربي السوري

الإنسان الذي خلقه الله تعالى على مثاله، وكرّمه غاية التكريم بأن جعله قابلاً للرقى اللانهائي، وأنزل له شرائع صالحة لذلك، فبذلها أهلها شرّاً تبديل.

وليس مقصدنا من أمثال هذه النشرة إثارة العواطف والأفكار الواجب احترامها، وإنما غرضنا الوحيد إعلاء كلمة الله تعالى وتبرئة الفكرة الدينية السامية ممّا أوصلها إليه أهلها المتعصبون من الأساطير والأباطيل، إذ الغاية القصوى التي يرمي إليها الدين هي معرفة الله عزّ وجلّ بما يليق بعظمته وجلاله وبما يساعد على الحضارة الحقّة والرقى الدائم. وبما أنّ الله تعالى هو ربّ العالمين وليس

بربّ فريق دون فريق فقد اصطفى اليوم من بين المسلمين المسيح الموعود الذي ينتظره أهل الديانات قاطبةً، وإنّ دعوته التي يدعو إليها هي الإسلام الحقّ وإظهار صدق القرآن الكريم بكلّ حروفه. وإنّ الدين عند الله الإسلام. وسوف تنتشر أعلام السلام والإخاء على أيدي أتباعه في جميع أنحاء العالم بلا مرء، وكما أنّ محمداً صلى الله عليه وسلم هو سراج العالم فإنّ أحمد هو بدره الذي يقتبس من نوره ويشخّ على الكائنات. اللهم صلّ على محمد وعلى جميع الأنبياء، واهدنا بهم إلى سواء السبيل.

وأوشك الحقُّ أن تعنوله الأممُ  
فيها الفضائل بعد الموت والهممُ  
وحَيّ الإله، به الآلاء والنعمُ  
ممّا أكرم به، والحلل والحرمُ  
عن الهداية، والمستضعفون همُ  
وفي الدوّاء لو اختاروا شفاؤهمُ

لا تهملوا الذكر، إنّ الذكر نشدكمُ  
علومُهُ عنكم والآي والحكمُ

سيان فيهم كرام الحيّ والقزمُ  
حلس الزوايا وفي آرائهم ظلمُ  
ينتابه المهلكان الجهل والعدمُ  
رمى به في حضيض الذل، غيرهمُ؟

البدرُ أشرق فأنجابت به الظلمُ  
ودبّت الروحُ في الأجساد فانبعثت  
وهبّت الرّيحُ من (بنجاب) ناشرةً  
يا طالما انتظر الإسلامُ منقذهُ  
لكنّما أهله لما أتى نكبوا  
يابسى الدوّاء صغاراً لا حلوم لهمُ

يا طالبي سبيل الرّحمن موعظةً  
لا تضربوا بعضه ببعض إذ عنيتُ

ما لي أرى القيوم في فوضى ومهزلةً  
شرارهم ثلثة ضلت عقولهمُ  
قد صيروا قومهم لحماً على وضم  
من أرجع القهقريّ الدين الحنيف ومن